

## 4- التعليق على كتاب لطائف المعارف وظائف شهر ذي الحجة - أ د سامي بن محمد الصغير- 51 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين الحقن من رجب قال الشيخ الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه لطائف المعارف - [00:00:00](#)

بفضل عشر ذي الحجة قال رحمه الله واختلف العلماء في التعريف بالامصال عشية عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله لانه نوي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة - [00:00:21](#)  
وما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلومات فانه يشرع للناس كلهم الاكثار من ذكر الله في ايام العشر خصوصا وقد سبق حديث ابن عمر رضي الله عنهما المرفوع فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - [00:00:35](#)  
اختلف العلماء هل يشرع مظهر التكبير والجهر به؟ في الاسواق في العشر فانكره طائفة واستحبه احمد والشافعي. لكن الشافعي خصه لكن الشافعي خصه بحال الرؤية بهيمة الانعام واحمد يستحبه مطلقا - [00:00:51](#)

وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما كانا يخرجان الى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما رواه عفان قال حدثنا سلام ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال - [00:01:08](#)  
كان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنه يأتیان السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتیان لشيء الا لذلك روى جعفر الفريابي في كتاب العيدين قال حدثني اسحاق ابن الله هاويه قال اخبرنا جرير - [00:01:25](#)  
بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ما ذكره في صحيح البخاري عن ابن عمر وابي هريرة انهما كانا يخرجان الى السوق في ايام العشر - [00:01:40](#)

فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. وهذا يدل على مشروعية التكبير ومشروعية الجهر به وانما كان يفعل من ذلك اظهارا للشعيرة وليتأسى الناس بهم ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في ايام العشر يكبر في قبته او في خيمته في منى - [00:01:57](#)  
فيسمعه الناس فيكبرون حتى ترتج من تكبيرا وهذا يدل على مشروعية التكبير في ايام العشر ومشروعية الجهر به واظهاره لانه من السنن. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وروى جعفر في ربابي في كتاب العيدين قال حدثنا اسحاق بن وهوي قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد - [00:02:22](#)

قال رأيت سعيد ابن الجبير ومجاهد وعبد الرحمن بن ابي ليلى او اثنين من هؤلاء الثلاثة. ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في ايام العشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:02:51](#)  
لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في طيب هذه صفة من صفات التكبير وقد وردت صفات اخر يعني روي في ذلك الوان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:03:07](#)

ومنها الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد هذاك حتى ن صفتان ومنها تثنية اه تثليث التكبير في اوله وتثنيته في اخره - [00:03:21](#)

وكل هذا وارد عن الصحابة رضي الله عنهم فايما صفة كبر بها فحسن. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله لما كان الله سبحانه وتعالى

قد وضع في نفوس المؤمنين - 00:03:37

حينما الى مشاهدة بيته الحرام. وليس كل احد قادرا على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيل الحج مرة واحدة في عمره. وجعل موسم العشر مشرق مشتركاً بين السائلين والقاعدين. فمن عجز عن الحج في عام قدر في العشر على عمل يعمل في بيته.

يكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج - 00:03:54

ليالي العشر اوقات الاجابة فبادر رغبة تلحق ثوابه. الا لا وقت للعمال فيه ثواب الخير اقرب للاصابة من اوقات الليل من اوقات الليالي

العشر حقا فشمروا واطلبوا فيها الانابة احذروا المعاصي فانها تحرم المغرب - 00:04:16

فانها تحرم المغفرة في في مواسم الرحمة روى المروزي في كتاب الورع باسناده عن عبد الملك بن عمير عن رجل من الصحابة ومن

التابعين ان اتاه في منامه في العشر من ذي الحجة فقال - 00:04:36

ما من مسلم الا يغفر له في هذه الايام كل يوم خمس مرار الا اصحاب الشاه يقولون مات ما موته يعني اصحاب الشطرنج اذ كان

اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبائر المجمع عليها - 00:04:49

طاعة الله خير مال لزم العبد فكن طائعا ولا تعصينه. ما هلك النفوس الا المعاصي فاجتنب ما نهاك لا تقربنه ان شيئا هلك نفسك فيه

ينبغي ان تصون نفسك عنا - 00:05:06

المعاصي سبب البعد والطرده كما ان الطاعات اسباب القرب والود. ايظمن ليفة ترك المعاصي وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم

قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء

بالتلبية والتكبير والتهليل والتحميد والاعظام لقد صاروا وقعدنا - 00:05:20

وقربوا وبعد وبعدنا فان كان لنا معهم نصيب سعدنا اتراكم في النقى والمنحنى اهل سمع تذكرون ذكرنا انقطعنا ووصلتم فاعلموا

واشكروا المنعم يا اهل منى قد خسرتم وربحتهم فصلوا بفضل الربح من قد غبن سار قلبي خلف احمالكم غير ان العذر اعاق البدن ما

قطعت ما قطعتم - 00:05:46

واد الا وقد جنته اسعى باقدام المنى انا مذغبتهم على تذكركم ترى عندكم ما عندنا القائد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه

سائلين بآبائهم. رأى رأى بعضهم في القاعد لعذر. شريك - 00:06:12

ولهذا قال النبي صلى الله بل قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرکه - 00:06:31

الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم

حبسهم العذر فكل من نوى العمل الصالح - 00:06:45

من نوى العمل الصالح وسعى فيه. ثم حيل بينه وبينه كتب الله له اجره كاملا. فضلا منه سبحانه وتعالى ومنة النصوص الدالة على

ذلك تقدم بيانها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:07:03

رأى بعضهم في المنام عشية عرفة في الموقف قائلا يقول له ترى هذا الزحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهم احد الا رجل تخلف

عن الموقف فحج بهمته فوهب فوهب له اهل الموقف - 00:07:24

يا سائرين الى البيت العتيق. طيب ومثل هذه المنامات اولا الشريعة او الشرع لا يثبت من منامات الاحكام الشرعية لا تثبت بالمنامات

ثم ايضا الاسترسال والمبالغة في مثل هذه المنامات - 00:07:40

قد يكون مدعاة الى الخرافات الى فتح او انفتاح باب الخرافات والخزعبلات فتجد انهم كلما نام رأى رؤيا وينتظر هذه الرؤيا او ربما

عمل بها مع انها قد تكون اضغاث قد تكون من اضغاث الاحلام - 00:07:59

فالرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي حق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر انه لم يبق من المبشرات الا

الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - 00:08:17

ولكن مع ذلك لا ينبغي المبالغة في مثل هذا الامر لان الناس الان ولا سيما اكثر من من من يعني يحصل له هذا الامر وهو المبالغات في

الرؤيا من عنده رغبة - 00:08:30

عنده تدين ولكن عنده جهل نجد ان ان غالب الناس عنده دين ورغبة في الخير والعمل الصالح لكن عنده جهل تكثر عنده المنامات مثل هذه الرؤى والمنامات فلا ينبغي في الواقع الاسترسال في الرؤى والمنامات - 00:08:45

بل على الانسان اذا رأى في منامه ما يسره او رأى خيرا ان يحمد الله وان يسأله من فضله وان رأى سوى ذلك يعني شرا ان يستعيز بالله عز وجل ولن تضره ولا يقص ذلك على احد - 00:09:05

ولا تعلق على الرؤى والمنامات امالا ولا الاما فبعضهم اذا رأى رؤيا يعني فيها خيل او نحو ذلك ينتظر متى يحصل هذا رأى نفسه مثلا في مكان او انه ترقى او حصل له كذا - 00:09:23

تجد انه ينتظر متى يحصل هذا الامر. قد تكون هذه اضغط احلام فلا تعلق على الرؤى والمنامات الاما ولا امانا. بل اذا رأيت خيرا احمد الله واسأله من فضله وان رأيت سوى ذلك فاستعذ بالله ولن تضر. نعم - 00:09:41

احسن الله اليك قال رحمه الله سائرين الى البيت العتيق لقد سرتهم جسوما وصرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر وقد رحلوا ومن اقام على عذر كمن راح غنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة - 00:10:01

فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل طيب فما منها عوض ولا لها قيمة ليس المراد ليس لها قيمة لكن ليس لها قيمة تقابلها فهمتم - 00:10:19

ليس المراد منها ايام ليس لها قيمة ولا اعتبار لا ليس لها قيمة يعني تقابلها انها لا يمكن ان ان تقوم وان تقابل كما في قوله فما منها عوض. نعم - 00:10:33

نعم ها استئناس شيء الاخذ بها والعمل بها شيء. العلماء ذكروا ان الرؤيا الصالحة ان ان رؤيا آآ يعبدها او تكون معتبرة ويستأنس بها في اربع مسائل المسألة الاولى اذا تواطأت من عدد - 00:10:48

والثانية اذا تواطأت بعدد والثالثة اذا شهد لها الشرع بالاعتبار والرابعة اذا دلت القرين على صدقها في هذه المسائل الاربعة الرؤيا يعني آآ يستأنس بها الرؤية في هذه الحال يستأنس بها - 00:11:19

متى او لا اذا تواطأت من عدد بان رأى جماعة او اشخاص اشخاص شيئا واحدا فان تواطؤهم على رؤيتها يدل على صدقها. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطأت - 00:11:43

ومثله ايضا قصة الاذان حينما رأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الاذان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبينما هو يخبره اذ جاء عمر وقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى - 00:12:03

قد رأيت مثل الذي رأى وهذا يدل على صدق هذه الرؤيا الثاني ان تتواطأ الرؤيا بعدد يعني تتكرر الرؤيا على الشخص عدة مرات فهذا دليل على صدقها. ان يترجح صدق الرؤيا بتكررها اذا كان الرجل من الصالحين - 00:12:18

الثالث ان يشهد لها ان تدل القرينة على صدقها كما حصل في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فانه قتل في وقعة اليمامة ثم جاءه شخص من المسلمين - 00:12:42

فسلب ما معه من سلاح وعتاد ووضعه في مكان في بورما اه وضعهم في حظيرة فرس تحت فرس عند بورما تحت فرس تستن عند فرس تستند فرأى رجلا من المسلمين ثابت ابن قيس في المنام - 00:12:59

فاخبره انه كتب الله له الشهادة وان رجلا من المسلمين مر به فسلب ما معه وانه وضعه في مكان عند تحت بورما تحت بورما عند فرس تستن وابلق امير المؤمنين السلام - 00:13:24

وقل له ان علي كذا وكذا من الديون فذهب الرجل ووجده كما اخبر هذي قرينة تدل على صدقها. قال ابن رجب رحمه الله وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته - 00:13:43

ثابت رضي الله عنه الان لم يوصي قبل موته وانما اوصى بعد موته فهذه تدل القرينة تدل على صدقها الامر الثالث ان يشهد لها الشرع بالاعتبار كما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:13:59

فانه كانت تقدم لما كان بالشام كانت تقدم اليه جناز و كان يشكل عليه ايصلي عليها ام لا؟ مع انه من اهل البدع وممن يعني يحكم بكفرهم بضالهم ومروقهم من الاسلام - [00:14:18](#)

فان صلى على هذه الجناز فمشكل وان ترك الصلاة فمشكل ايضا المتظاهرون بماذا؟ بالاسلام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام شيخ الاسلام رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [00:14:33](#)

فكان اذا اراد ان يصلي يقول اللهم ان كان مؤمنا هذا الجنازة فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. فالدعاء هنا معلق وهذا يشهد له الشرع بالاعتبار لان الله عز وجل او لان الشريعة جاءت بتعليق الدعاء في مواضع - [00:14:54](#)

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي والاستخارة في الاستخارة. وفي دعاء الفتن الفتن الشرع جاء باعتبار مثل هذا. هذه المواضع الاربعة يترجح فيها صدق الرؤيا. وليس - [00:15:13](#)

انه يشرع فيها احكام جديدة. نعم والا قد يرى الانسان احكاما ان ذكروا ذكر شيخنا رحمه الله ان آ شيخه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رأى امه المؤمنين عائشة رضي الله عنها في المنام - [00:15:39](#)

تصلي وقد كشفت كفيها وقدميها بالصلاة واستغرب لان المعروف المشهور عندي اكثر العلماء انه يجب على المرأة ان تستر كفيها وقدميها في الصلاة فلما اصبح راجع وطالع المسألة فوجد ان عائشة رضي الله عنها ممن يرى عدم وجوب - [00:15:59](#)

ستر القدمين والكفين الكفين والقدمين في الصلاة الفقهاء يقولون يجب ان المرأة تستر جميع بدننها حتى كفيها وحتى قدميها هذا الذي عليه اكثر العلماء. عائشة رضي الله عنها ممن يرى انه يجوز ان تكشف ان تصلي وقد كشفت قدميها او كشفت يديها - [00:16:20](#)

وذكر رحمه الله ايضا ذكر لي غير شيخنا ايضا انه رأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المنام اشكلت عليه مسائل ورأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه وسألوا عدة مسائل وكتبها في نحو عشر صفحات - [00:16:43](#)

الشيخ رحمه الله الشيخ عبد الرحمن لكنها يعني فقدت لا لا يعلم عنها والا لما اصبح قيدها وكتبها نستشكل مسائل فسأله فاجابه نعم لكن هذه ليست ليست حكما شرعي انه انه يشرع عبادة او لكن يستأنس بها - [00:17:01](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله الغنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفرد على ما فعل قبل ان يسأل الرجعة ليعمل صالحا فلا يجاب الى ما سأل -

[00:17:21](#)

قبل ان يحول الموت بين المؤمن وبلوغ الامل قبل ان يصير المرء مرتثا في حفرة بما قدم من عمل ليس للميت في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر ناء عن الامل على قبره كذاك - [00:17:46](#)

من مسكنه القبر يا من طلع الفجأ يا من طلع فجر شبابه بعد بلوغ الاربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ يا من هو في معترك في معترك المنايا ما بين الستين والسبعين - [00:18:01](#)

ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك الا ان يأتيك اليقين. يا من ذنوبه بعدد الشفع والوتر. اما تستحي من من الكرام الكاتبين ام انت ممن يكذب بيوم الدين؟ يا من ظلمة قلبه كالليل اذا يسري اما ان لقلبك ان يستنى ان يستنير او يلين تعرض لنا - [00:18:18](#)

مولاك في هذا العشر فان لله فيه نفحات يصيب بها من يشاء فمن اصابته سعد بها اخر الدهر ما ذكره يا من طلع علي يا من طلع فجر شبابه بعد الى اخره هكذا جرت عادة العلماء رحمهم الله في المواعظ في كتب الوعظ انه - [00:18:38](#)

يذكرون الايات والاحاديث ثم يختتمون ذلك بخاتمة. تكون مسجوعة في الغالب تكون مستووعة ومن يعني من اوائل من صنف في هذا بل هو يعني له سبق في ذلك. ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله - [00:18:58](#)

في اه كتابه ها لا لا مو بصيد الخاطر. لا لا لا لا السلام عليكم لا لا نسيت سبحان الله يجي الحين ان شاء الله التبصرة ولكل مواعظ يعني واختره واحد من علماء الاحساء في مجلدين - [00:19:14](#)

التلخيص التبصرة نعم لا لا طب في المواعظ ابن جوزي لابن الجوزي معروف في الوقت. كل من يكتب في الوعظ عالة عليه وسبحان الله يعني الان الله له الكلام يعني كما الان الحديد لداود - [00:19:43](#)

عجيب احسن الله اليك قال رحمه الله هو كتاب معروف حتى شيخنا رحمه الله في مجالس رمضان ذكر في مقدمة قلوة وقد انتقيت غالب افتتاحية المجالس الحمد لله الذي انشأ وبرى وخلق الماء والثرى وابدع كل شيء وذرى. اخذها من ابن الجوزي في التبصرة -

[00:20:05](#)

هذا في في المقدمة. مقدمة مجالس رمضان. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله جنحت شمس وحياتي وتدلت للغروب وتولى ليل رأسي وبدل فجر المشيب ربي خلصني فقد فقد دجاجة في بحر الذنوب وانلني العفو يا اقرب من كل قريب - [00:20:31](#)

قال رحمه الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة مع عيد النحر في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين - [00:20:55](#)

اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال اي اية؟ قال وفي رواية اتخذنا ذلك اليوم حلالة يعني ايش عيداً. نعم قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر رضي الله عنه اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه - [00:21:06](#)

والمكان الذي نزلت فيه نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه. وقال فيه نزلت وقال وقال فيه نزلت في يوم عيد من يوم جمعة ويوم عرفة - [00:21:29](#)

العيد هو موسم الفرح والسرور. ولا منافاة. يعني يوم عرفة يوم عيد بالنسبة لاهل الموقف. نعم قال رحمه الله العيد هو موسم الفرح والسرور وافراح المؤمنين والسرور سرورهم في الدنيا انما هو بمولاهم - [00:21:47](#)

اذا فازوا باكمال طاعتي وحازوا ثواب اعمالهم بوثوقهم بوعدده لهم عليها. بفضلهم ومغفرته. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغفلته عن الله - [00:22:05](#)

الغافل يفرح بلهوه وهواه. والعاقل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حبكم. وكان بذكركم الخلق وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك هواك اجابه - [00:22:24](#)

فلست فلست اراه عن فنائك يبرح. واطنه في رواية سحنون اه هذا الذي يقال انه اه يعني بلغ مرتبة في العبادة اصيب بالوساوس وقال يا ربي ابتليني بما شئت فانا صابر - [00:22:42](#)

يقول يقول يا ربي ابتليني بما شئت فانا صابر قالوا فابتلي بعسر البول فكان يخرج في الاسواق ويطوف ويقول للصبيان ادعوا لعكم الكذاب لم يستطع ان يصبر على البلاء. الانسان لا يسأل - [00:23:08](#)

يسأل الله عز وجل ان يعافيه عن البلاء وذكر لكم في الاخير يقول هو اه سم نون ابن عبد الله واللي يعرف انه سحنون ويقتنع ابا القاسم صاحب اه سمو ووسوسة فكان يتكلم في المحبة - [00:23:24](#)

ثم سمي نفسه الكذاب في موضع لموضع دعواه في قوله فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحنني فامتحن بحصر البول ها موجودة عندكم في الحاشية فصار يدور في المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لعكم المبتلى بلسانه - [00:23:42](#)

وفي رواية ادعوا لي انكم كذاب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا يقول لا تسألوا لقاء العدو او لا لا تتمنوا لقاء العدو في الانسان لا يسأل الفتنة او يتمنى الفتنة لانه قد يتمناها ويثق بنفسه ثم اذا جاءت فتن - [00:24:05](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وانشد السمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حبكم. وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك اجابه فلست اراه عن فنائك يبرح - [00:24:27](#)

مميت بعد منك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا بغيرك افرح. وان كان شيء في البلاد باسرها. اذا غبت عن عيني لعيني يملحها فان شئت واصلني وان شئت لا تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح - [00:24:45](#)

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيرا منهما يوم الفطر والاضحى. فابدل الله هذه الامة بيومي اللعب واللهو بيومي الذكر والشكر والمغفرة والعفو - [00:25:02](#)

في الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل اسبوع وعيدان يأتيان في كل عام مرة مرة من غير تكرار في السنة. طيب هذي هي



الاعیاد الشرعية عيد الاضحى عيد الفطر - 00:25:19

وعید النحر وعید الاسبوع وهو الجمعة وكل عيد من هذه الاعیاد مرتبط بعبادة جليلة عيد الفطر مرتبط بالفطر من صیام رمضان

وعید النحر مرتبط بالتقرب الى الله تعالى بذبح القران - 00:25:33

وعید الاسبوع وهو الجمعة مرتبط بماذا في صلاة الجمعة فكل عيد من هذه الاعیاد مرتبط بعبادة هي من اعظم العبادات بل هي من

اركان الاسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:25:52

اما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع. وهو مترتب على اكمال الصلوات المكتوبات. فان الله عز وجل فرض على

المؤمنين في كل يوم وليلة خمس خمس صلوات ويوم الدنيا تدور على سبعة ايام - 00:26:08

فكلما كمل دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمل المسلمون صلواتهم فيه. شرع لهم في يوم استكمالهم وهو اليوم الذي كمل فيه الخلق

وفيه خلق ادم ادخل الجنة واخرج منها وفيه ينتهي امد الدنيا فتزول وتقوم الساعة وفيه الاجتماع على سماع الذكر والموعظة

وصلاة - 00:26:23

الجمعة وجعل ذلك لهم عيدا ولهذا نهى عن افراذه بالصيام. طيب ذكر رحمه الله في يوم الجمعة يعني هو يوم الجمعة سمي يوم

جمعة او سمي جمعة لماذا بعض العلماء قال سمي جمعة لاجتماع الناس فيه - 00:26:43

اجتماع الناس فيه وقيل سمي جمعة لان الله تعالى جمع فيه من الايات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره ففي هذا اليوم ايات

كونية وايات شرعية من الايات الكونية خلق ادم ادخله الجنة اخرجه منها قیام الساعة - 00:27:00

الشرعية الصلاة والخطبة والتجمل لهذا اليوم وان في ساعة اجابة واستحباب الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن

احسن من تكلم على هذه الايات الشرعية والكونية ابن القيم رحمه الله في الهدي في زاد المعاد - 00:27:19

ذكر خصائص يوم الجمعة. من اراد ان يستزيد يرجع اليه في مزايا المعاني جوزي جمعة مباركة ما في بس اذا ما اتخذت امرا راتبا

لان هذا اليوم مبارك حتى لو اتخذوه لاني يوم مبارك - 00:27:35

اقول هو يوم مبارك لكن لم ترد التهئة في عن السلف رحمهم الله لكن لو دعا ولم يجعله يعني امرا راتبا دائما هذا ما فيه بأس لكن لو

قال اللهم بارك لك في هذا اليوم او جمعة مباركة ولم يتخذها امرا راتبا ويعتقد انها - 00:28:03

سنة واردة لا شيء لان هذا اليوم حقيقته انه يوم احسن الله اليك قال رحمه الله في شهود الجمعة شبه من الحج روي انها حج

المساكين وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة احب الي من حجة النافلة - 00:28:20

والتبكير اليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق واولهم حتى اليوم ذي العشر ذي الحجة الناس اعتادوا التهئة بها عشرة ذي الحجة

يهني بعضهم بعضا بها. مع انها لم ترد في الواقع. لم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهني. هل ورد في الحديث ان النبي عليه

الصلاة والسلام كان يبشر اصحابه - 00:28:40

بدخول رمضان ويهنيهم بذلك لكن في عشر ذي الحجة لم يرد مع ان الناس اعتادوا ذلك لكن ما فيها شيء لان هي موسم من مواسم

الخيرات الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهني اصحابه او يبشر اصحابه برمضان - 00:29:01

فيقاس على ذلك كل يعني سرور حادث في عبادة يهني يهني الانسان لا حرج. نعم يعني هل نقوم بعشر ذي الحجة جزاك الله خيرا

رد عليه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:16

ما في بأس انت الان منت بتقول قال الله تعالى وتقول قال الله كذا وتقول قال الله تعالى. صحيح ان هذا

اللفظ لم يرد يعني السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:30:02

العالم لم يرد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن لو زاد اقول ما في بأس. نعم اقول فيه ناس عندهم يعني مرض اسمه البدعة كل

شيء بدعة فهمت اعتقاد ان هذا سنة - 00:30:20

هذا ينكر اعتقاد انه سنة يمكن لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن لو ان شخصا هنا شخصا ما في بأس حتى الان ان يعني

ما هم ما ينكرون التهئة بعشرة ذي الحجة مع انه لم يرد ايضا - 00:30:51

هل ورد احسن الله اليك. قال رحمه الله والتبكير اليها يقوم مقام الهدى على قدر السبق واولهم كالمهدي بدنة ثم بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة شهود الجمعة يوجب تكفير الذنوب الى الجمعة الاخرى اذا سلم ما بين الجمعتين - [00:31:09](#) من الكبائر كما ان الحج المبرور يكفر ذنوب تلك السنة الى لحجة اخرى وقد روي اذا سلمت الجمعة سلمت الايام وروي ان الله تعالى يغفر يوم الجمعة لكل مسلم في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ضعيف اذا سلمت الجمعة - [00:31:32](#) والمراد اذا سلمت الجمعة اي ان الانسان قام في هذا اليوم الجمعة بما يجب عليه الطاعات والعبادات من التبكير وحضور الجمعة واداء الصلاة فان هذه العبادات تحفظه وتقويه باذن الله سائر اسبوعه. هذا معنى قوله سلمت - [00:31:52](#) الايام الاسبوع فهي كقوله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء فجمعته اذا سلمت وسلامة الجمعة ان يأتي بها كاملة فاذا اتى بها كاملة بالشروط والاركان والواجبات والسنن فان هذه العبادة تحميه وتحفظه باذن الله عز وجل سائر اسبوعك احفظ الله - [00:32:10](#)

يحفظك. نعم لكن الحديث هذا ضعيف نعم احسن الله اليك قال رحمه الله في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من من يوم الجمعة - [00:32:37](#) يعني هذا باعتبار الاسبوع لان هناك ايام باعتبار العام وباعتبار الحول فافضل ايام فقله ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة هذا باعتبار الاسبوع لكن باعتبار العام يوم عرفة افضل. نعم - [00:32:54](#) احسن الله اليك قال رحمه الله وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة هو افضل يوم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى فهذا عيد الاسبوع وهو متعلق باكمال الصلوات المكتوبة - [00:33:17](#) هي اعظم اركان الاسلام ومبانيه بعد الشهادتين واما العيدان اللذان اللذان لا يتكرران في كل عام وانما ياتي كل واحد كل وانما يأتي كل واحد منهما في العام مرة واحدة - [00:33:33](#)

فاحدهما عيد الفطر من صوم رمضان ومرتب على اكمال صيام رمضان وهو الركن الثالث من اركان الاسلام ومبانيه اذا سلك من المسلمون صيام شهره من المفروض عليهم استوجبوا واستوجبوا من الله المغفرة والعق من النار - [00:33:46](#) فان صيامه يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب. واخره عتق من النار يعتق فيه من النار من استحقها من استحقها بذنوبه شرع الله تعالى لهم عقب اكمالهم لصيامهم عيدا يجتمعون فيه على شكر الله وذكره وتكبيره على ما هداهم له - [00:34:03](#) لهم في ذلك العيد الصلاة والصدقة يوم الجوائز يستوفي الصائمون فيه اجر صيامهم ويرجعون من عيدهم بالمغفرة والعيد الثاني عيد النحر وهو اكبر العيدين وافضلها. ومترتب على اكمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الاسلام ومبانيه. فاذا اكمل المسلمون حجهم وغفر - [00:34:24](#)

وانما يكمن الحج بيوم عرفة والوقوف والوقوف فيه بعرفة اين ركن الحج الاعظم؟ كما قال صلى الله عليه وسلم من حج عرفة ويوم عرفة هو يوم العتق من النار. نعم وانما كان ركن الحج الاعظم لانه يفوت بفوته - [00:34:44](#) بخلاف بقية اركان الحج. فالطواف والسعي لا يفوت يعني لو قدر انه لم يطوف يوم العيد يطوف فيما بعده او بعد اسبوع او حتى لو بعد سنوات. لكنه لا يتحلل. اما عرفة - [00:35:00](#)

فانه يفوت بفوته لهذا سبق لنا في الفقه باب الفوات والاحصاء الفوات معناه طلوع فجر يوم النحر لمن لم يقف بعرفة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله يوم عرفة هو يوم يوم العتق من النار - [00:35:16](#)

فيعتق الله فيه يعتق الله احسن يعتق الله فيه من النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من اهل الانصار من المسلمين ولذلك صار فلذلك صار اليوم الذي يليه عيدا لجميع المسلمين في جميع امصارهم - [00:35:36](#) شهد الموسم منهم ومن لم يشهد لاشتراكهم في العتق والمغفرة يوم يوم عرفة وانما لم يشترك المسلم وانما لم يشترك المسلمون كلهم في الحج كل عام رحمة من الله وتخفيفا على عباده. فانه جعل الحج فريضة العمر - [00:35:53](#) لا فريضة كل عام اينما هو في كل عام فرض كفاية. خلاف الصيام. ومعنى قوله في كل عام فرض كفاية يعني انه يجب على المسلمين

ان يحج منهم من تقوم به الكباية كلها - 00:36:09

لا يجوز بدلا ان الحج ان يأتي عام ولا يحج احد هذا معنا فرض كفاية وبرضو الكفاية يعني ان يقوم جماعة بالحج كلها وهذا حمد الله يعني لا يذكر ان ان الحج من يعني شرع الى يومنا هذا انه انقطع الحمد لله. نعم - 00:36:21

ايش يعني كون الانسان يذهب الى الحج كل طاعة تفعلها توفيق من الله يحسن الظن بالله يحسن الظن. معنى حسن معنى حسن الظن بالله عز وجل ان الانسان اذا عمل العمل الصالح - 00:36:43

انك اذا عملت العمل الصالح وانت يعني اهل لقبوله انك تحسن الظن ان الله يقبل منك. اذا دعوت الله تحسن الظن ان الله يقبل دعوتك اذا صليت تحسن الظن ان الله عز وجل يستجيب دعوتك وهكذا هذا معنى احسن الظن - 00:37:19

ما يضر الفرح ما في بأس يفرح الانسان يفرح باتمام العبادة. ولهذا النبي قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء هذا من نعمة الله عز وجل يعني كون الانسان يفرح بالعبادة اذا عملها هذا دليل على رغبته فيما عند الله عز وجل. بخلاف الذي يفعل

العبادة - 00:37:36

يفرح بها تخلصا الحمد لله ان ان رمضان قظي. الحمد لله ان الحج قظي على خير يعني ان كان يفرح انه انتهى هذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم ارحنا بالصلاة يا بلال - 00:38:00

وحال بعض الناس ارحنا من الصلاة صلوا عشان بس نسقط الفرض هذه عبادة شوق ولذلك مرتبة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانك تراه. ان تعبد الله كأنك تراه يعني ان تعبد عبادة شوق وطلب ورغبة - 00:38:14

فان لم تكن تراه فانه يراك هذه عبادة رغبة وهرب فرق بين هذه المرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه. يعني كأن الله عز وجل امامك هذا يدعوك الى ان تعبد عبادة رغبة وشوق وطلب ومحبة - 00:38:38

فان لم تكن تراه فانه يراك هذي عبادة رهبة وخوف يعني بتعبد لانه يطلع عليك تخاف منه بخلاف الاول فالمرتبة الاولى من الاحسان اكمل من المرتبة الثانية نعم ها يعني فرض كفاية ان المسلمين يقيموا الحج كل عام - 00:38:57

يأتون جميعا عام ما اقيم الحج هذا هذا ما وجد الحمد لله الحمد لله حتى في كورونا يعني الحكومة وفقها الله واعزها الله. آآ

اقامت هذه الفريضة احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:39:23

بخلاف الصيام فانه فريضة كل عام على كل مسلم اذا كمل يوم عرفة. الان اه غسل الميت وتكفينه هادا هو بمعنى انه ان الخطاب فيه يوجه لكل من علم بهذا الميت - 00:39:52

يجب ان يغسله يجب ان لو قدر ان ماء ان ميتا مات ولم يغسل ولم يكفن ولم يصل عليه. كل من علم بحاله وهو قادر يأتهم هذا معنى فرض الكفاية - 00:40:08

فرض الكفاية الخطاب فيه في الاصل موجه للجميع. لكن اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين احسن الله اليك قال رحمه الله خلاف الصيام فانه فريضة كل عام على كل مسلم. فاذا كمل يوم عرفة واعتق الله جميل الحج الحج فريضة باعتبارين. فباعتبار -

00:40:20

على كل مسلم اذا كونت الشروط فرض عنه باعتبار اقامة الشعيرة كل عام فرض بخلاف الصيام فالصيام لا يمكن ان يكون فرض كفاية فرض عين وهذا هو الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين - 00:40:45

ففرض الكفاية والعين يشتركان ويفترقان يشتركان اولا ان الخطاب فيهما موجه للجميع هذا واحد وثانيا مما يشتركان فيه ان انهما اذا تركا اثم الجميع ففرض الكفاية اذا تركه الجميع اثموا - 00:41:02

وفرض العين اذا تركه الجميع اثموا يفترقان في ثاني حال ان فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. واما فرض العين فهو يجب على كل مكلف ان - 00:41:23

والظابط فيما يكون فرض كفاية وفرض عين ان الشارع ان قصد الشارع ايجاد الفعل بقطع النظر عن فهو فرض كفاية. وان كان المقصود هو الفاعل بعينه فهو فرض فمثلا اه صلاة الجنازة او تكفين الميت تغسيله وتكفينه الصلاة عليه. ما المقصود - 00:41:39



المقصود ايجاد تغسيل البيت ان يحصل التغسيل ان يحصل التكفير ان تحصل الصلاة من المعلوم انه ما يمكن ان المسلمين يعني مات رجل في بلاء البلد. كم عدد السكان؟ والله مئة وثلاثين الف يجب انكم تغسلون الميت وتكفون - [00:42:07](#)

المقصود معنى ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل. لكن الصلوات الخمس المقصود منها عين الفاعل الامر اذا كان المراعى فيه اذا كان المقصود منه ايجاد الفعل وحصول الفعل فهو فرض - [00:42:23](#)

وان كان المقصود الفاعل بعينه فهو فرض عين ولهذا قال شيخنا رحمه في منظومته والامر ان روعي فيه الفاعل فذاك ذو عين وذاك الفاضل وان يراعى الفعل مع قطع النظر عن فاعل فذو كفاية اثر - [00:42:44](#)

هذا الظابط فيما يكون فرض عين وفرض كفاية. ان كان مقصود الشارع هو ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل اي مكلف يفعل هذا الفعل يسقط هذا يسمى ايش فرض كفاية. مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلاً - [00:43:04](#)

وجد منكر او اردت تمر مثل الجهاد من حيث الاصل فرض كفاية. اما اذا كان المقصود مقصود الشارع عين الفاعل يعني لابد كل مكلف يفعل فهذا يسمى فرض فرض عين نعم - [00:43:24](#)

ها موب شرط قد يكون شيء فرض كفاية مثل صلاة الجنائز تغسيل الميت وتكفينه منشأة على الاسلام الظاهرة الزكاة فرض كفاية ولا فرض عين تكون مثل صدقة الفطر قد تكون يعني ما يعلم بها احد - [00:43:42](#)

الضابط هو هو ما ذكرناه. ان كان المقصود الفعل فهو فرض كفاية. ان كان المقصود الفاعل فهو فرض فرض وعين افضل من فرض الجفافية بعض بعض العلماء رحمهم الله قال ان فرض الكفاية افضل من فرض العين - [00:44:11](#)

السبب قال لان فاعل فرض الكفاية يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره. فهو افضل من هذه الحيثية. لكن هذا القول فيه نظر ووجه النظر ان فرض الكفاية لولا انه محبوب الى الله - [00:44:30](#)

وانه اعظم عند الله ما اوجبه على كل مكلف ها بعيني وفرض العين افضل بلا ريب العين افضل. اضعف من هذا اضعف من هذا قول بعض العلماء انه قد تكون السنة وهي سنة افضل من الواجب - [00:44:51](#)

ويرغزون بها ويقول لنا سنة افضل من واجب السنة افضل من واجب الاصل ان الواجب افضل لكن قالوا لا في مواضع تكون السنة افضل من الواجب. ما مثاله؟ قال مثاله - [00:45:11](#)

رد السلام ما حكمه واجب طيب ابتداءه سنة السنة هنا افضل طيب الختان متى يجب عند البلوغ يجب عند البلوغ لكن لو لو ختم الصغير عند ولادته سنة ليس واجب. قال السنة هنا افضل. طيب - [00:45:25](#)

آ ابراء معسر واجب وان كان ذو عسرة فناظرة الى ميسرة. طيب قصدي انذار معسر انذار معسر واجب طيب ابرأؤه من الدين؟ اسقاطه عنه ها مستحب هنا قال السنة افضل - [00:45:46](#)

ايضا اه الوضوء متى يجب عند ارادة الصلاة طيب لو توضع عند دخول الوقت يقول هذا سنة دخل الوقت يتوضأ هذا مستحب السنة هنا افضل من الواجب. ولكن هذه او هذا القول نقول القول فيه نظر - [00:46:06](#)

وانما كانت السنة هنا افضل لانها تشمل الواجب وزيادة فمثلاً انذار المعسر واجب ابرأؤه انظار وزيادة وهو افضل من هذه الحيثية. لا ان السنة بحد ذاتها تكون افضل من الواجب. ولا يمكن - [00:46:29](#)

ان تكون السنة افضل من الواجب ولهذا ما قاله السيوطي رحمه الله في هذا يعني لنا سنة يلغز يقول لنا سنة افضل من واجب الفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر - [00:46:49](#)

والفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر الا التطهر قبل وقت وابتداء بالسلام كذلك ابراء معسر ها طيب وكذا ختان المرء قبل بلوغه تتم به عقد الامام المكثر - [00:47:09](#)

لكن كل هذه المسائل نقول فيها نظر ولا يمكن ان السنة تكون افضل من الواجب وانما كانت السنة هنا افضل لانها متضمنة للواجب وزيادة تتضمن الواجب وزيادة - [00:47:28](#)